واتخذت القينات والمعازف وشربت الخمور في الطريق
واتخذ الظلم مكاسب وبيع الحكم وكثرت الشرط واتخذ
القرآن مزامير وجلود السباع صفافا ولعن آخر
هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا
وخسفا ومسخا وقذفا وايات اخرجه ابو نعيم
في الحلية عنه ومنها اذا ظهر القول وخرب العمل
وائتلفت الالسن واختلفت القلوب وقطع كل
ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم احمد وعبد بن حميد وابن ابي حاتم
عن سلمان موقوفا والحسن بن سفيان والطبراني وابن
عساكر والديلمي عنه مرفوعا ومنها اذا الناس اظهروا
العلم وضيعوا العمل وتحابوا بالالسن وتباغضوا
بالقلوب وتقاطعوا في الارحام لعنهم الله عند ذلك
فاصمهم واعمى ابصارهم ابن ابي الدنيا في كتاب العلم عن
الحسن رحمه الله تعالى ولنختم هذا القسم بحديث

عن امير المومنين

عن امير المومنين علي كرم الله وجهه جامع لاكثر ما ذكر
وزيادة تبركا قال صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة
اذا رايتم الناس اضاعوا الصلاة واضاعوا الامانة
واستحلوا الكبائر واكلوا الربا واكلوا الرشا وشيدوا
البنا واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا واتخذوا
القرآن مزامير واتخذوا جلود السباع صفافا والمساجد
طرقا والحرير لباسا واكثروا الجور وفشا الزنا وتهاونوا
بالطلاق وايتمن الخائن وخون الامين وصار المطر
قيظا وكثرت القرا وقلت الفقها وحليت المصاحف
وزخرفت المساجد وطولت المنابر وفسدت القلوب
واتخذوا القينات واستحلت المعازف وشربت
الخمور وعطلت الحدود وتقضت الشهور وتقضت
المواثيق وشاركت المراة زوجها في التجارة وركبت
النسا البوازين وتشبهت الرجال بالنسا والنسا
بالرجال ويحلف بغير الله ويشهد الرجل من غير

Copyright © King Saud University